
2018
كانون الأول
12
بيتك
مجلة إسلامية منزليّة منوّعة
من إنتاج
خير أمة
خير أمة
" شقائق الرجال "
توزّع مجاناً

2018
كانون الأول

مجلَّة
بيتك 12

الفهـــرس :

نتمنى لكم
أحبَّتنا مطالعة طيبة ..

خير أمة



قسم عائلتي

يعالج هذا القسم بعض
المشاكل الزوجية الواقعية
بالإضافة إلى بعض الإرشادات
والأفكار للمنزل بشكل عام



أسلوب ذكي لمعاقبة الأبناء

قالت عندي ولدان الأول عمره ست سنوات والثاني تسع سنوات وقد مللت من كثرة معاقبتهما ولم أجد فائدة من العقاب فماذا أفعل؟ قلت لها هل جربت (أسلوب الاختيار بالعقوبة)؟ قالت لا أعرف هذا الأسلوب فماذا تقصد ؟ قلت لها قبل أن أشرح لك فكرته هناك قاعدة مهمة في تقويم سلوك الأبناء لا بد أن نتفق عليها وهي أن كل مرحلة عمرية لها معاناتها في التأديب وكلما كبر الطفل احتجنا لأساليب مختلفة في التعامل معه ولكن ستجدين أن (اسلوب الاختيار بالعقوبة) يصلح لجميع الأعمار ونتائجه ايجابية

وقبل أن نعمل بهذا الأسلوب لابد أن نتأكد إذا كان الطفل جاهلا أم متعمدا عند ارتكاب الخطأ حتى يكون التأديب نافعا، فلو كان جاهلا أو ارتكب خطأ غير متعمد ففي هذه الحالة لا داعي للتأديب والعقوبة وإنما يكفي أن ننبهه على خطئه ، أما لو كرر الخطأ أو ارتكب خطأ متعمدا ففي هذه الحالة يمكننا أن نؤدبه بأساليب كثيرة منها الحرمان من الامتيازات أو الغضب عليه من غير انتقام أو تشف أو ضرب كما يمكننا استخدام (أسلوب الاختيار بالعقوبة) وفكرة هذا الأسلوب أن نطلب منه الجلوس وحده فيفكر في ثلاث عقوبات يقترحها علينا مثل (الحرمان من المصروف أو عدم زيارة صديقه هذا الأسبوع أو أخذ الهاتف منه لمدة يوم)

ونحـن نختـار واحـدة منهـا لينفذهـا علـى نفسـه وفـي حالـة اختيـار ثلاثـة عقوبـات لا تناسـب الوالديـن مثـل) يذهـب للنـوم أو يصمـت لمـدة ساعة أو يرتـب غرفتـه) ففـي هـذه الحالـة نطلـب منـه اقتـراح ثـلاث عقوبات غيرها.

قالـت معترضـة ولكـن قـد تكـون العقوبـات التـي يقترحهـا لا تشـفي غليلـي قلـت لهـا علينـا أن نفـرق بيـن التأديـب والتعذيـب فالهـدف مـن التأديـب هـو تقويـم السـلوك وهـذا يحتـاج إلـى صبـر ومتابعـة وحـوار واسـتمرار فـي التوجيـه أمـا أن نصـرخ فـي وجهـه أو أن نضربـه ضربـا شـديدا فهـذا (تعذيـب وليـس تأديبـا) ، إننـا عندمـا نعاقـب أبناءنـا فإننـا لا نعاقبهـم بمسـتوى الخطـأ الـذي ارتكبـوه وإنمـا نزيـد عليهـم فـي العقوبـة لأنهـا ممزوجـة بالغضـب وذلـك بسـبب كثـرة الضغـوط علينـا فيكـون أبناؤنـا ضحيـة توترنـا وعصبيتنـا مـن الحيـاة ولهـذا نحـن ننـدم بعـد عقابهـم علـى تعجلنـا أو عـدم ضبـط أعصابنـا ، ثـم قلـت للسـائلة وأضيـف أمـرا مهمـا وهـو أنـك عندمـا تقوليـن لابنـك اذهـب واجلـس لوحـدك وفكـر بثـلاث عقوبـات لأختـار أنـا واحـدة منهـا لأنفذهـا عليـك فـإن هـذا الموقـف هـو تأديـب فـي حـد ذاتـه لأن فيـه حـوارا نفسـيا بيـن المخطـئ وهـو الطفـل وذاتـه وهـذا تصـرف جيـد لتقويـم السـلوك ومراجـة الخطـأ الذي ارتكب وهو وقفة تربوية مؤثرة.

قالـت والله فكـرة ذكيـة سـأجربها قلـت لهـا أنـا جربتهـا شـخصيا ونفعـت معـي وأعـرف الكثيـر مـن الأسـر جربوهـا ونفعـت معهـم لأن الطفـل عندمـا يختـار العقوبـة وينفذهـا فإننـا فـي هـذه الحالـة نجعـل المعركـة بيـن الطفـل والخطـأ وليـس بينـه وبيـن الوالديـن فنكـون قـد حافظنـا علي رابطة المحبة الوالدية

وكذلـك نكـون قـد احترمنـا شـخصيته وحافظنـا علـى إنسـانيته فلـم نحقـره أو نهينـه ومـن يتأمـل تأديـب الرسـول الكريـم صلـى اللّه عليـه وسـلم للمخطئيـن يجـد أنـه مـع التأديـب يحترمهـم ويقدرهـم ولا يقبـل بإهانتهـم وقصـة المـرأة الغامديـة التـي زنـت وطبـق عليهـا الحـد فشـتمها أحـد الصحابـة فقـال لـه رسـول اللّه انهـا تابـت توبـة لـو وزعـت علـى أهـل المدينـة لوسـعتهم فنظـرة الاحتـرام للمخطـئ باقيـة طالمـا أنـه سـار في برنامج التأديب.

ثـم ذهبـت السـائلة ورجعـت بعـد شـهر فقالـت لـي لقـد نجـح الأسـلوب مـع أبنائـي وصـارت عصبيتـي معهـم قليلـة وهـم صـاروا يختـارون العقوبـة وينفذونهـا فأشـكرك علـى هـذه الفكـرة ولكـن أريـد أن أسـألك كيـف فكـرت بهـذه الطريقـة التأديبيـة الرائعـة فقلـت لهـا إنـي اسـتفدت مـن الأسـلوب القرآنـي فـي التأديـب فـاللّه تعالـي يعطـي للمذنـب أو للمخطـئ ثلاثـة خيـارات مثـل كفـارة مـن جامـع زوجتـه فـي نهـار رمضـان أو كفـارة اليميـن وغيرهـا مـن الكفـارات فـإن الشـريعة الإسـلامية تعطـي ثلاثـة خيـارات لمرتكـب الخطـأ وهـذا أسـلوب تأديبـي راق وجميـل فقالـت إذن هـو اسـلوب قرآنـي تربـوى قلـت لهـا نعـم إن القـرآن والسـنة فيهـا أسـاليب تربويـة عظيمـة فـي تقويـم السـلوك البشـري للصغـار والكبـار لأن اللّه هـو خالـق النفـوس وهـو أعلـم بمـا يصلحهـا وأسـاليب التأديـب كثيـرة ومنهـا (أسـلوب الاختيـار بالعقوبـة) الـذي شـرحناه لـك فانصرفـت وهـي سـعيدة فـي تقويـم أبنائها وزيادة المحبة في بيتها...



اعلم يا بني رسالة من أبْ لابنه

ما أجل الكلمات الدافئة التي امتزجت بكل معاني الإخلاص عندما تخرج من قلب أغلى الناس وأحن الخلق وأعطف البشر.. «الوالد» الذي فطره الله تعالى على حب دفين لأبنائه لا يعرف المصانعة ولا التملق ولا النفاق، إنها الكنوز الحقيقية والنصائح النورانية التي يكون الولد في أمس الحاجة إليها لقلة خبرته وضعف حيلته وندره الناصح المشفق.

• اعلم يا بني وفقك الله للصواب: أنه لم يتميز الآدمي بالعقل إلا ليعمل بمقتضاه، فاستحضر عقلك، واعمل فكرك، واخل بنفسك.. تعلم بالدليل أنك مخلوق مكلف، وأن عليك فرائض أنت مطالب بها، وأن الملكين يحصيان ألفاظك ونظراتك، وأن أنفاس الحي خطاه إلى أجله، ومقدار اللبث في الدنيا قليل، والحبس في القبور طويل، والعذاب على موافقة الهوى وبيل.

فأين لذة أمس؟! رحلت وأبقت ندما.. وأين شهوة النفس؟! كم نكست رأسا، وزلت قدما، وما سعد من سعد إلا بخلاف هواه، ولا شقي من شقي إلا بإيثار دنياه.

فاعتبر بمن مضى من الملوك والزهاد، أين لذة هؤلاء وأين تعب أولئك؟ بقي الثواب الجزيل، والذكر الجميل للصالحين، والمقالة القبيحة والعقاب الوبيل للعاصين، وكأنه ما جاع من جاع، ولا شبع من شبع.

واعلم أن الكسل عن الفضائل بئس الرفيق، وحب الراحة يورث من الندم ما يربو على كل لذة، فانتبه واتعب لنفسك.

واعلم أن طلب الفضائل نهاية مراد المجتهدين، ثم الفضائل تتفاوت، فمن الناس من يرى الفضائل الزهد في الدنيا، ومنهم من يراها التشاغل بالتعبد، وعلى الحقيقة فليست الفضائل الكاملة إلا الجمع بين العلم والعمل،

فإذا حصلا رفعا صاحبهما إلى تحقيق معرفة الخالق سبحانه وتعالى، وحركاه إلى محبته وخشيته والشوق إليه, فتلك الغاية المقصودة وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم، وليس كل ما يريد مرادا ولا كل طالب واجدا، ولكن على العبد الاجتهاد، وكل ميسر لما خلق له، والله المستعان.

• واعلم يا بني: أن من تفكر في الدنيا قبل أن يوجد رأى مدة طويلة، فإذا تفكر فيها بعد أن يخرج منها رأى مدة طويلة، وعلم أن اللبث في القبور طويل، فإذا تفكر في يوم القيامة علم أنه خمسون ألف سنة، فإذا تفكر في اللبث في الجنة أو النار علم أنه لا نهاية له، فإذا عاد إلى النظر في مقدار بقائه في الدنيا –فرضنا ستين سنة مثلا– فإنه يمضي منها ثلاثون سنة في النوم، ونحو من خمس عشر في الصبا، فإذا حسب الباقي كان أكثره في الشهوات والمطاعم والمكاسب، فإذا خلص ما للآخرة وجد فيه من الرياء والغفلة كثيرا، فبماذا تشتري الحياة الأبدية، وإنما الثمن هذه الساعات؟

فانتبه يا بني لنفسك، واندم على ما مضى من تفريطك، واجتهد في لحاق الكاملين مادام في الوقت سعة، واسق غصنك ما دامت فيه رطوبة، واذكر ساعتك التي ضاعت فكفى بها عظة، ذهبت لذة الكسل فيها، وفاتت مراتب الفضائل، وقد كان السلف الصالح رحمهم الله تعالى يحبون كل فضيلة ويبكون على فوات واحدة منها .. قال إبراهيم بن أدهم: دخلنا على عابد مريض، وهو ينظر إلى رجليه ويبكي، فقلنا: ما لك تبكي؟ فقال: ما اغبرتا في سبيل الله .. وبكى آخر، فقالوا: ما يبكيك؟ فقال: على يوم مضى ما صمته، وعلى ليلة ذهبت ما قمتها.

فاعلم يا بني أن الأيام تبسط ساعات، والساعات تبسط أنفاس، وكل نفس خزانة، فاحذر أن يذهب نفس بغير شيء، فترى في القيامة خزانة فارغة فتندم ولا ينفعك الندم.

• كتب علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- إلى ولده الحسين: من عبد الله علي أمير المؤمنين الوالد الفاني، الذام للدنيا، الساكن مساكن الموتى، إلى الولد المؤمل ما لا يدرك، السالك سبيل من قد هلك، عرضة الأسقام، ورهينة الأيام، وأسير المنايا، وقرين الرزايا، وصريع الشهوات، ونصب الآفات، وخليفة الأموات

يا بني إن بقيت أو فنيت فإني أوصيك بتقوى الله عز وجل، وعمارة قلبك بذكره، والاعتصام بحبله، فإن الله يقول: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ} [آل عمران: ١٠٣] وأي سبب يا بني أوثق من سبب بينك وبين الله عز وجل.

أحيي قلبك بالموعظة، ونوره بالحكمة، وقوه بالزهد، وذلله بالموت، وقرره بالفناء، وحذره صولة الدهر وتقلب الليالي، وأعرض عليه أخبار الماضين، وسر في ديارهم وآثارهم، فانظر ما فعلوا، وأين حلوا، فإنك تجدهم قد انتقلوا من دار الغرور ونزلوا دار الغربة، وكأنك عن قليل يا بني قد صرت كأحدهم، فبع دنياك بآخرتك، ولا تبع آخرتك بدنياك، ودع القول فيما لا تعرف، والأمر فيما لا تكلف، ومر بالمعروف بيدك ولسانك وكن من أهله، وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله، وخض الغمرات إلى الحق، ولا تأخذك في الله لومة لائم، واحفظ وصيتي فلا خير في علم لا ينفع، واعلم أنه لا غنى بك عن حسن الارتياد مع بلاغك من الزاد، فإن أصبت من أهل الفاقة من يحتمل عنك زادك فيوافيك به في معادك فاغتنمه، فإن أمامك عقبة كؤودا لا يجاوزها إلا أخف الناس حملا.

وأجمل في الطلب، وأحسن في المكسب، فرب طلب قد جر إلى حرب، وإنما المحروب من حرب دينه، والمسلوب من سلب يقينه، واعلم أنع لا غنى يعدل الجنة، ولا فقر يعدل النار..

والسلام عليك ورحمة الله.



هل تضربينَ طفلكِ ؟ لماذا ؟

قبل الإجابة على السؤال سأخبركِ بنتائج إحصائية تقول: إن ٩٥٪ من الذين يضربون أبناءهم لا يضربونهم لأسباب تربوية مقبولة لكنهم يضربونهم للتنفيس عن غضبهم.
كذلك فإن خبراء التربية أكدوا بأن الطفل الذي يعيش مهددا دائما بالعقاب الجسدي يفقد ثقته بنفسه

وهناك الكثير من طرق العقاب -كما ينصح الأستاذ كريم الشاذلي في كتابه "أنت الآن أب"- التي من الممكن أن تلجأ لها الأم بديلا عن الضرب مثل الحرمان من أشياء يفضلها الطفل بحيث يتعلم أن وقوعه في الخطأ عن عمد يعني حرمانه من مصروفه أو الخروج أو مشاهده كرتونه المفضل اليوم أو عدم الجلوس على الكمبيوتر.

كذلك يلجأ للكذب ليهرب من العقاب البدني, لذلك لا يجب اعتماد الضرب كوسيلة تربية أساسية فالكثير من الأمهات تستسهل الضرب و هذا مخيب للظن إذ أن الأم تعتقد أن الضرب يزيد الالتزام و الطاعة ولكن الدراسات أثبتت أن الضرب يزيد العقد النفسية و البلادة و الغباء. ولكن لا نستطيع أن ننكر حاجتنا إلى العقاب البدني في حالات معينه من التجاوزات الأخلاقية فالضرب إن استخدم بحد معقول فلا شيء فيه ويقوم من اعوجاج سلوك الطفل ويمكن تلخيص كيفيه الضرب ووصفها بأن شده وحزم بدون عنف ولين من غير ضعف.

وهناك أيضا الزجر و التوبيخ و الإعراض بشرط أن تمارس تلك الوسائل بطريقه غير مبالغ فيها فأخطر شيء أن يتعود طفلك على العقاب فلا يؤثر فيه التوبيخ أو حتى الضرب وهذا يحدث عندما تفرط الأم في استخدام نوع معين من العقاب.
كذلك لابد أن نشير إلى وجود فروق فرديه حتى في العقاب فهناك طفل تكفيه نظرة لوم وعتاب من الأم وطفل أخر يعاقب بالحرمان وطفل ثالث متمرد لا يستقيم حتى يذوق العقاب البدني, لذلك يجب على الأم ألا تترك تلك الطرق الناجحة في العقاب و تلجأ لسواها مع الأخذ في الاعتبار أن تكون العقوبة بمقدارها فالزيادة في العقوبة كالنقصان تفسد تربيه الطفل.



قسم شريعتي

نوضِّح بعض المفاهيم الخاطئة في شريعتنا، ونقدم بعض التوجيهات والإرشادات الشرعية



تربية الأبناء من أعظم المسؤوليات

السؤال:

تعلم يا فضيلة الشيخ أن بعض الآباء ينشغل في أعماله، وقد لا يتمكن من سؤال أبنائه عن مستواهم الدراسي أو من يصحبون، فهل هذا تضييع لحقوقهم؟

الجواب:

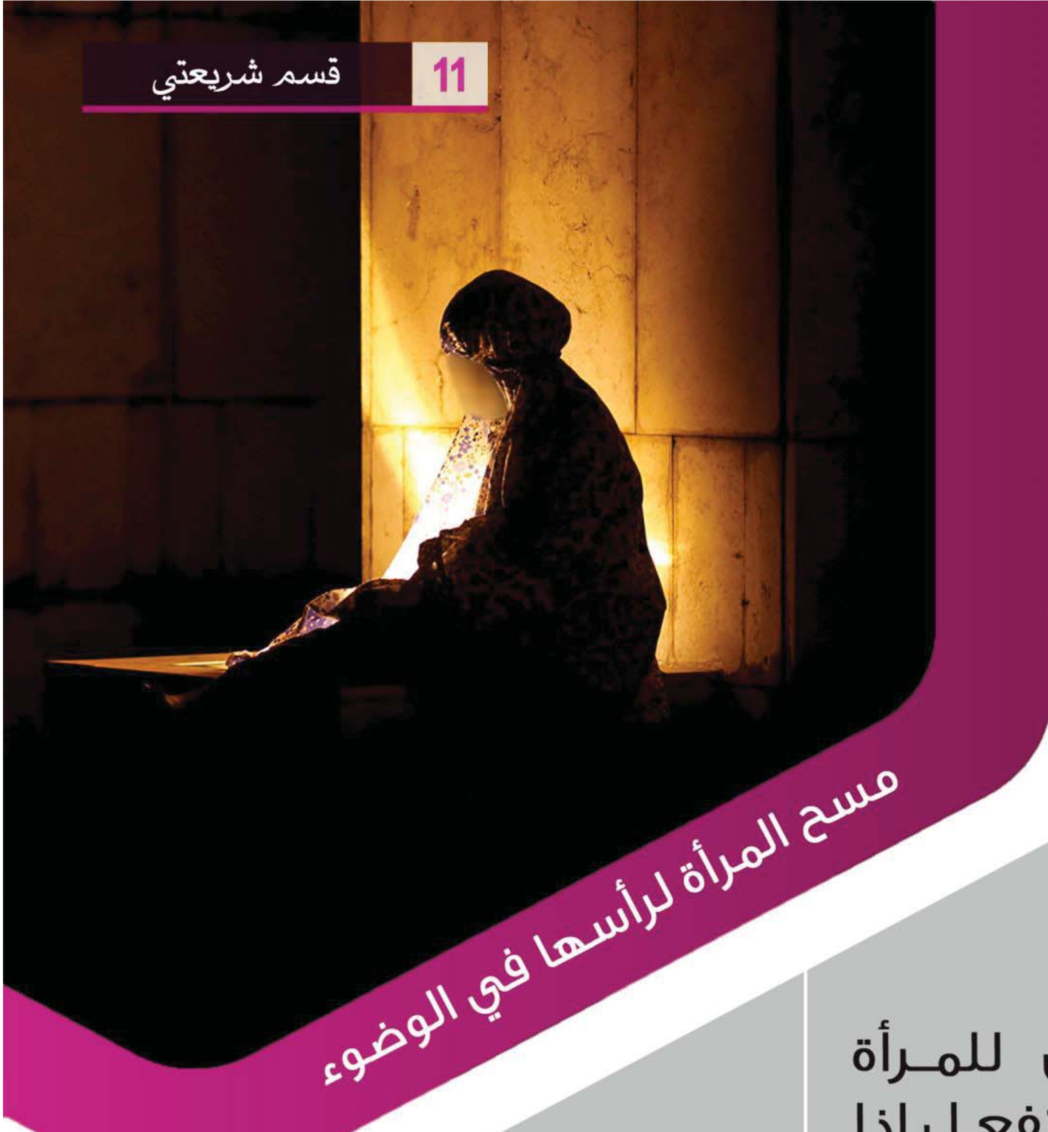
قوله إنه ينشغل بأعماله نقول: من أكبر أعماله أبناؤه وبناته، ومسئوليتهم أعظم من مسئولية تجارته، ولنسأل ماذا يريد من تجارته؟ إنه لا يريد منها إلا أن ينفق على نفسه وأهله، وهذا غذاء البدن، وأهم منه غذاء القلب، غذاء الروح، زرع الإيمان والعمل الصالح في نفوس الأبناء والبنات.

ثم ليعلم أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)

فالولد الصالح ينفع أباه وأمه في الحياة والممات، فهو أولى من مراعاة المال، فالمال إن كان صاحبه ذا غنى كثير أمكنه أن يجعل فيه عاملين يعملون بالتجارة، وإن كان دون ذلك فإن الله يقول: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ)

من فتاوى نورٌ على الدرب / ابن عثيمين رحمه الله

كيفية



مسح المرأة لرأسها في الوضوء

السؤال:

هل مسح الرأس للمرأة مثل الرجل؟ وماذا تفعل إذا كان شعرها طويلاً؟ هل تمسحه إلى نهايته وترجع، أم يكفي مسحه إلى حد رأس الرجل؟

الجواب:

يجب أن نعلم أن الأحكام الشرعية تتفق فيها النساء مع الرجال والرجال مع النساء، إلا ما قام الدليل على التفريق بينهما، وعلى هذا فالمرأة يشرع لها في مسح الرأس ما يشرع للرجل، فتضع يديها على مقدم الرأس، ثم تردهما إلى قفاه ثم تردهما إلى المحل الذي بدأت منه، كما يصنع الرجل، ولا يلزمها أن تمسح إلى أسفل الرأس، بل تمسح إلى حد منابت الرأس، وكذلك الرجل إذا كان له شعر طويل إلى الكتفين، فإنه لا يلزمه أن يمسح إلا على قدر منابت الشعر فقط.

ابن عثيمين رحمه الله



ما يقال

في سجود التلاوة

السؤال:
تقول السائلة: أنها إذا مرت بآية سجدة سجدت لكنها لا تدري ماذا تقول في سجود التلاوة فاشرحوا لها ذلك جزاكم الله خيرًا؟
الجواب:
سجود التلاوة مثل سجود الصلاة تقول فيها المرأة والرجل: سبحان ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى، اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره، اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله أحسن الخالقين.. مثلما يقول في سجود الصلاة حكمه حكم سجود الصلاة الرجل والمرأة جميعًا في سجود التلاوة، يقول فيه: سبحان ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات أفضل أو خمس والواجب مرة واحدة،

وإذا زاد ثلاث أو خمس أو أربع أو ست كله طيب هذا هو الأفضل ويدعو .... السجود مثلما تقدم: اللهم اغفر لي ذنبي وكان النبي ﷺ يدعو في سجوده يقول: اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره، هذا من دعاء النبي ﷺ وإذا دعا أيضًا بغير هذا مثل اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله أحسن الخالقين هذا فعله النبي ﷺ، ثناء على الله وخضوع له ..

ابن باز رحمه الله



قسم أفكار ونصائح

نُقدِّم لكم في هذا القسم بعض النصائح والأفكار التي تعينكم على إدارة المنزل بشكل إيجابي لنرتقي بمنزل مسلم خالٍ من المشاكل



أطفالنا ومعاني الرجولة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد:
فإنّ مما يعاني منه كثير من الناس ظهور الميوعة وآثار الترف في شخصيات أولادهم، ولمعرفة حلّ هذه المشكلة لابد من الإجابة على السّؤال التالي: كيف ننمي عوامل الرّجولة في شخصيات أطفالنا؟
إن موضوع هذا السؤال هو من المشكلات التّربوية الكبيرة في هذا العصر، وهناك عدّة حلول إسلامية وعوامل شرعية لتنمية الرّجولة في شخصية الطّفل، ومن ذلك ما يلي:

التكنية

مناداة الصغير بأبي فلان أو الصغيرة بأمّ فلان ينمّي الإحساس بالمسئولية، ويُشعر الطّفل بأنّه أكبر من سنّه فيزداد نضجه، ويرتقي بشعوره عن مستوى الطفولة المعتاد، ويحسّ بمشابهته للكبار.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكنّي الصّغار؛ فعَنْ أنس رضي الله عنه قال: { كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ -قَالَ: أحسبُهُ فَطِيمًا- وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟! } (طائر صغير كان يلعب به) [رواه البخاري: ٥٧٣٥].
وعَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قالت: { أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ (الخميصة ثوب من حرير) فَقَالَ: مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُوَ هَذِهِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ. فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ (وفيه إشارة إلى صغر سنّها) فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا وَقَالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي، وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ فَقَالَ: يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاه، وَسَنَاه بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ } [رواه البخاري [
وفي رواية للبخاري أيضاً: { فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَلَمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ: يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَا، وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ الْحَسَنُ } [رواه البخاري [

وقد كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يكنّي الصّغار؛ فعَنْ أنَس رضي اللّه عنه قَالَ: { كَانَ النَّبِيُّ صلى اللّه عليه وسلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ - قَالَ: أَحْسِبُهُ فَطِيمًا - وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟! } (طائر صغير كان يلعب به) [رواه البخاري: ٥٧٣٥].

وعَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قالت: { أُتِيَ النَّبِيُّ صلى اللَّه عليه وسلم بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ (الخميصة ثوب من حرير)

قال ابن حجر رحمه اللّه في شرح الحديث: وكأن الزبير آنس من ولده عبد اللّه شجاعة وفروسية فأركبه الفرس وخشي عليه أن يهجم بتلك الفرس على ما لا يطيقه، فجعل معه رجلاً ليأمن عليه من كيد العدو إذا اشتغل هو عنه بالقتال. وروى ابن المبارك في الجهاد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد اللّه بن الزبير "أنه كان مع أبيه يوم اليرموك , فلما انهزم المشركون حمل فجعل يجهز على جرحاهم" وقوله: " يُجهز " أي يُكمل قتل من وجده مجروحاً, وهذا مما يدل على قوة قلبه وشجاعته من صغره.

وقد كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يكنّي الصّغار؛ فعَنْ أنَس رضي اللّه عنه قَالَ: { كَانَ النَّبِيُّ صلى اللّه عليه وسلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ - قَالَ: أَحْسِبُهُ فَطِيمًا - وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟! } (طائر صغير كان يلعب به) [رواه البخاري: ٥٧٣٥].

وعَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قالت: { أُتِيَ النَّبِيُّ صلى اللّه عليه وسلم بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ (الخميصة ثوب من حرير)

تعليمه الأدب مع الكبار

ومن جملة ذلك ما رواه أَبو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صلى اللّه عليه وسلم قَالَ: { يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ، والمارُّ على القاعِدِ، والقليلُ على الكثِيرِ "{رواه البخاري"

يُتبع بالعدد القادم بإذنِ اللّه ، فانتظرونا



حقوق الزوج

تقوى اللّه عز وجل وطلب مرضاته بالبيت المسلم هو مدعاة لجلب البركة والسعادة والحياة الطيبة.
حقوق الزوج تتلخص بجانبين:

- الجانب المعنوي
- الجانب المادي

الجانب المعنوي ويشمل :

-١ حق القوامة للرجل على زوجته.

• وهذا الحق جاء من ما خلق الله الرجل عليه من قوة وقيادة وقدرة على القيادة والإرشاد والتوجيه.

• لا يجوز مع هذا الحق تدخل المرأة بكل شيء والأخذ برأيها والعمل به.

• بقاء هذا الحق هو صلاح للبيوت وضياعه ضياع للبيوت المسلمة

-٢ حق الطاعة وتشمل:

• الطاعة بيما يرضي الله عز وجل بأوامره ونواهيه.

• الطاعة في حق نفسه لاعفافه إلا إذا كان لديها عذر أو مرض وجب عليها التلطف بالاعتذار.

حق الزوج :

• الطاعة في حق بيته , بخروجها ودخولها , ومن خرجت من بيت زوجها من غير إذن أو علم الزوج سقطت عنها النفقة شرعا.

• الطاعة بأن تعطيه الأمان وتكون أمينة

-١ لا تأذن لأحد بالدخول والخروج للبيت إلا بإذن الزوج

-٢حفظ مال الرجل وعدم إضاعته بالإنفاق

-٣حفظ الرجل في فراشه وذريته وعدم خيانته

-٤ حفظ أسرار الزوج وأموره الخاصة

-٥حفظ جميع ما تعرف عن الرجل من أعمال وأقوال وأن لا تفضح ذلك خصوصا وقت غضبها أو تخاصمها مع زوجها وهذا يعتبر من كبائر الذنوب وخيانة للأمانة

الجانب المادي

• حق الخدمة.

ان الزوجة مطلوب منها

-١ خدمة الزوج وتهيئة أموره كاملة

-٢ وخدمته في بيته

-٣ خدمة أولاده ومراعاة مصالحهم

هل يؤثر

استماع الرضيع للقرآن

السؤال :
لدي ابن عمره ستة أشهر ونصف، بدأت بإسماعه القرآن والأذكار في فترات متقطعة نظراً لانشغالي بالوظيفة، وقد قللت من ساعات عملي حتى أتفرغ للاعتناء به، فمتى يمكنني البدء بتعليم طفلي القرآن؟ وهل أسمعه القرآن بصوت شيخ واحد أم أسمعه أكثر من صوت؟ وهل أصبت في تفرغي له في سن مبكرة لتعليمه؟!
وجزاكم الله خيراً.

الإجابة :
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وبعد:
فقد أسعدني حرصك على إسماع طفلك القرآن منذ هذا الوقت المبكر، وأفرحني رغبتك في ترك العمل من أجل طفلك الذي نسأل الله أن يجعل فيه قرة العين لك ولوالده.

والأبناء يستحقون أكثر من هذا، والمرأة التي تحسن التربية والرعاية لأبنائها تقدم لدينها وللإسلام خدمات أكبر وأعظم، فالأمم لا تملك أغلى من الإنسان، هذا الكائن الذي كرمه الله وأوكل له مهمة الاستخلاف في الأرض، وأهلاً وسهلاً ومرحباً بك ، ونسأل الله أن يجعل الصلاح ميراثاً في ذرياتنا وذريتك إلى يوم الدين.

وأرجو أن يعلم الجميع أنه لا يسد مكان الأم إلا الأم، كما أرجو أن يتذكر من يريدون شغلها عن وظيفتها كأم أنهم يجلبون الأضرار للإسلام وللمجتمعات ، فإذا قالوا: نصف المجتمع معطل؛ قلنا لهم: لا يوجد في الأمة من يعمل في حالة طوارئ مستمرة سوى الأمهات، وقد أحسن من قال: هل يجوز لنا مطالبة المرأة بترك وظيفتها الأصلية للعمل في وظائف أخرى، حتى لو تسبب ذلك في عطالة الرجال وفقدانهم للوظائف؟!

أما بالنسبة لطفلك فمن مصلحته أن يسمع القرآن يتردد في جنبات المنزل، وأحسن من ذلك أن ينظر إلى قراءتكم وسجودكم وركوعكم لله العظيم، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن الطفل يستفيد من سماعه للقرآن، حتى عندما يكون في بطن أمه إذا قرأت القرآن، ولا مانع من شراء المصحف المعلم وخاصة أشرطة الشيخ المنشاوي والتي فيها أصوات تتردد خلف الشيخ؛ فإن هذه الطريقة تفيد الجميع وخاصة الأطفال.
والآن ومع توفر النت لدي الجميع أصبح القرآن في متناول الجميع ..

وهذه وصيتي لك بتقوى الله ثم بكثرة اللجوء إليه، فإن صلاح الأولاد منحة منه سبحانه، كما أن الأطفال هبة من هباته، فسبحانه يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور.

وليت أخواتنا يدركن أن المرأة الغربية بدأت رحلة العودة إلى البيوت لممارسة دور الأمومة، بل صارت بعض الدول الأوروبية تكافئ من تعود إلى المنزل لتنتج للمجتمع أبناء وبنات أصحاء أقوياء، وقد أدركوا أن الخسارة الحاصلة بسبب دخول المرأة إلى سوق العمل أكبر من الأرقام الوهمية التي يظن الكاذبون أنهم يوفرونها بدفع المرأة إلى أسواق العمل، نسأل الله أن يردنا إلى الحق والصواب.
وبالله التوفيق والسداد.



قسم منوع

يحتوي على طرائف وفوائد وقصص وأشياء جميلة منوعة



الصحابية الرابعة من سلسلة " صحابيات مجاهدات "

نسيبة بنت كعب الأنصارية (أم عمارة)

بعد أن نطقت أم عمارة بالشهادتين ودخلت في دين الله الخالص وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على طاعة الله، شهدت «أحداً» مع زوجها غزية بن عمرو وابنيها فخرجت في أول النهار تريد أن تسقي الجرحى، فانتهت إلى رسول الله وهو في أصحابه والدولة والريح للمسلمين،

فلما انهزم المسلمون انحازت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت تباشر القتال وتذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف، وترمي بالقوس حتى خلصت إليها الجراح،

وذلك لما ولى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وقد أقبل ابن قميئة وهو يصيح دلوني على محمد فلا نجوت إن نجا، فاعترض له مصعب بن عمير وناس معه، وقد كانت أم عمارة فيهم، فضربه وضربت أم عمارة ضربات، ولكن كان عليه درعان فاتقى بهما ضرباتها.

وقالت أم عمارة: (انكشف الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بقي إلا نفر ما يتممون عشرة وأنا وابناي وزوجي بين يديه نذب عنه صلى الله عليه وسلم والناس يمرون منهزمين،

ورآني صلى الله عليه وسلم لا ترس لي معي، فرأى رجلاً مولياً معه ترس فقال لصاحب الترس: ألقي ترسك إلى من يقاتل، فألقى ترسه فأخذته فجعلت أتترس به عن رسول الله، وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل، لو كانوا رجالة (على أرجلهم) مثلنا أصبناهم إن شاء الله، فيقبل رجل عليّ على فرس فضربني و تترست له فلم يصنع سيفه شيئاً، وولى وأضربُ عرقوب فرسه فوقع على ظهره، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصيح يا ابن أم عمارة! أمك أمك، قالت: فعاونني عليه حتى أوردته شعوب(قتيلاً)

وظلت أم عمارة تقاتل وتداوي الجرحى وتسقيهم الماء حتى جرح ابنها " عبيد بن زيد " وجعل دمه يسيل وهي لاهية عنه بقتال الأعداء حتى ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعصب جرحك، فتنبهت إلى ابنها وأقبلت إليه ومعها عصائب في حقوبها قد أعدتها للجراح، فربطت جرحه والنبي صلى الله عليه وسلم واقف ينظر إليها،
ثم قالت أم عمارة لابنها: بني انهض فضارب القوم، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ومن يطيق ما تطيق أم عمارة
ثم أقبل الرجل الذي ضرب ابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا ضارب ابنك،
قالت: فأعترضُ له فأضربُ ساقه فبركتْ، قالت أم عمارة فرأيت رسول الله يبتسم حتى رأيت نواجذه، وقال: استقدت يا أم عمارة (أخذت بثأرك)، ثم أقبلنا نعلّه بالسلاح حتى أتينا على نفسه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الحمد لله الذي ظفرك وأقرّ عينك من عدوك وأراك ثأرك بعينك
وفي رواية كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمقام نسيبة بنت كعب ليوم خير من مقام فلان وفلان

وكان يراها يومئذ (يوم أحد) تقاتل أشد القتال وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحاً، وكان يقول: إني لأنظر إلى ابن قميئة وهو يضربها على عاتقها وكان أعظم جراحها، فداوته سنة، ثم نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حمراء الأسد فشدت عليها ثيابها فما استطاعت من نزف الدم، ولقد مكثوا ليلتهم يضمدون الجراح حتى أصبحوا فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحمراء ما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته حتى أرسل إليها عبدالله بن كعب المازني يسأل عنها فرجع إليه يخبره بسلامتها فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم

وقيل لأم عمارة: يا أم عمارة هل كن نساء قريش (أي نساء الأعداء) يومئذ يقاتلن مع أزواجهن؟ فقالت: أعوذ بالله لا والله، ما رأيت امرأة منهن رمت بسهم ولا حجر، ولكن رأيت معهن الدفاف والاكبار يضربن ويذكرن القوم قتلى بدر
أتى عمر بن الخطاب بمروط فكان فيها مرط جيد واسع، فقال لبعضهم: إن هذا المرط لثمن كذا وكذا، فلو أرسلت به إلى زوجة عبد الله بن عمر صفية بنت أبي عبيد،

قال أحدهم: ابعث به إلى من هو أحق به منها أم عمارة نسيبة بنت كعب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم أحد ما التفت يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها تقاتل دوني وقد شهدت أم عمارة "بيعة الرضوان" ثم شهدت قتال مسيلمة باليمامة

وذلك لما تهيأ بعث خالد إلى "اليمامة" جاءت إلى أبي بكر فاستأذنته للخروج فقال لها: قد عرفنا جزاءك في الحرب، فاخرجي على اسم الله.
وأوصى خالد بن الوليد بها وكان مستوصياً بها،

وقد جاهدت باليمامة أجلّ جهاد، وجرحت يومئذ اثني عشر جرحاً، وقطعت يدها وقتل ولدها
ولما انقطعت الحرب وصارت أم عمارة إلى منزلها جاءها خالد ابن الوليد إلى منزلها يطلب من العرب مداواتها بالزيت المغلي، فكان أشد عليها من القطع، وكان خالد كثير التعاهد بها، حسن الصحبة، يعرف حقها، ويحفظ فيها وصية النبي صلى الله عليه وسلم

ولما قدمت المدينة وبها الجراح، رؤي أبو بكر يأتيها يسأل عنها وهو يومئذ خليفة. رضيّ الله عن أمُ عمارة وأرضاها، اللهم وارزقنا صبرها وجهادها وثباتها...



رسائلي الخمسْ لابنتي
الرسالة الخامسة والأخيرة

ابنتي الغالية وقد أسميتك بـ(ابتهال):
اعذريني لأنني لم أكن في انتظارك لحظة الوصول السعيدة، كنتُ أعلمُ أنك خلال هذه الأيام ستصلين، وحاولتُ جمع حقائبي واختصار أيامَ غربتي كي أكون بانتظارك إلى جانب أمك، إلا أن حقائبي تبعثرت، وأيام غربتي تثاءبت، فتسربلتُ بالسكون وبشيءٍ من الصمت، والكثير الكثير من الفرح وأنا أتلقى نبأ الوصول الآمن ولله الحمد بينما يغصُ حلقي بألف دمعة ودمعة.
لست أدري أيتها القادمة كأروع ما يكون القدوم، لست أدري كيف أصفُ لك مشاعري وهي الخليطُ المتآلفُ ما بين الفرح والحزن،

فتارةً يتطاول فرحي أغصانًا طفوليةَ الأحلام،
وتارةً أستسلمُ لآلام الغربة التي حرمتني ساعات الانتظار الرائعة برغم امتدادِ ثوانيها عمرًا طويلا من القلق واضطرابِ الأعصاب والخوف المختلط بالأمان، إلّا أن الفرح المخبأ في رحم اللحظات الأخيرة يُنسينا تعبَ الانتظار الطويل.
بنيتي ابتهال:
ربما تأخر اللقاءُ قليلا، وزاد شوقُ عينيَّ للاكتحال بنور وجهك البريء، إلا أنك -برغم هذا البعد- في قلبي تسكنين، وحتى ذلك الحين هنيئًا لك صدر أمك الحنون وحضنها الدافئ الأمين.

خير أمـــة " شقائق الرجـــال "

القسم النسائي من مؤسسة خير أمة

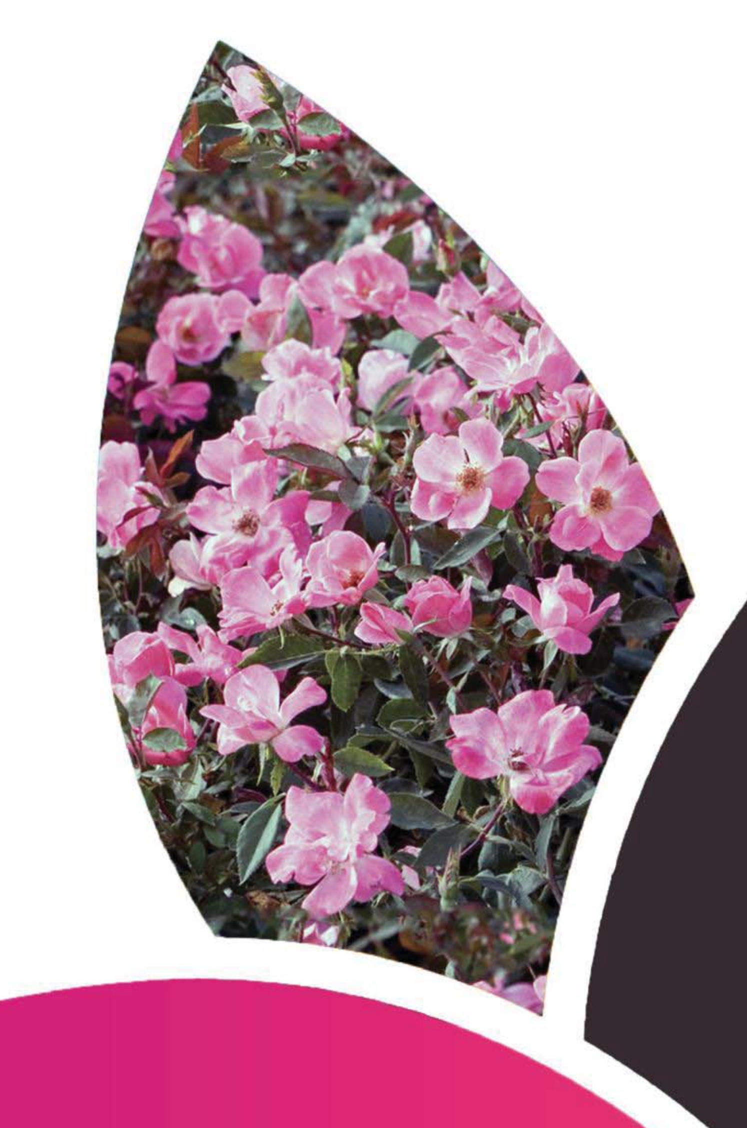
الموقع الرسمي ::

KHROMHWOMEN.SITE123.ME

بإمكانكم مراسلتنا عبر برنامج التيليجرام
عن طريق هذا الرابط ::

@HamsAnen_bot

لا تنسونا من صالح دعائكم
” فريق مجلة بيتك “



خير أمة

خير أمة
“ شقائق الرجال “